

# السيرة النبوية | 65. مقتل أخطر شخصية في قريش | محمد

## إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم - [00:00:00](#)

ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب ممشاطم وتبواتم من الجنة منزلا. واسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته - [00:00:28](#)

ودار كرامته وهذا هو المجلس السادس والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند اه كلام سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه - [00:00:43](#)

في قوله للنبي صلى الله عليه وسلم حين استشارهم امضي يا رسول الله لما امرك الله؟ فوالله لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد - [00:01:00](#)

انا لصدق عند الحرب صبر عند اللقاء. ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك ووقع خلل في الصوت في الحلقة الماضية فذكرت ان مما اوصي نفسي واخواني به - [00:01:15](#)

هو ان يتأملوا في كلام الانصار وفي مواقف الانصار ونحن افردنا مجلسا للحديث عن الانصار والانصار قوم قال فيهم رسول الله لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق لانه الانصار هؤلاء يا جماعة هم الذين حولوا الاسلام من دعوة الى دولة - [00:01:31](#)

حولوه من فكرة الى نظام بما وهبوا انفسهم لله ورسوله وانتم ترون ان سيدنا سعد بن معاذ كان جالسا مع القوم يقول النبي اشيروا علي ايها الناس يتكلم ابو بكر - [00:01:53](#)

يتكلم عمر يتكلم المقداد لا من كثرة او من شدة تجرده ما وقع في باله ان الرسول يقصد هؤلاء قوم باعوا انفسهم لله فما خطر بباله ان النبي يقصده الا بعد المرة الرابعة - [00:02:10](#)

قال كانك تقصدنا يا رسول الله؟ قال نعم. فقال قولته هذه تمام ونحن حين نتكلم عن غزوة بدر وهي اولى الغزوات الفاصلة فيجب ان نعرف اننا نفتتح مرحلة جديدة في السيرة النبوية - [00:02:32](#)

وهي مرحلة اولئك الناس الذين عبروا واشهد على حبهم لله ورسوله بدمائهم هذه مرحلة جديدة الان سنرى من حب النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاخلاص لهذا الدين مستوى جديدا - [00:02:52](#)

من الذين يبذلون ولا يبالون ويبذلون ولا يسألون ما عاهدوا الله عليه طيب الان نحن بعدما انتهت المشاورة ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته خرجوا لمقابلة العير ثم فوجئوا بانهم - [00:03:16](#)

في مواجهة الجيش جيش قريش. يعني هم كان تقديرهم للقوة انه هذه القافلة يحرسها ثلاثون او اربعون رجلا الان وجدوا انفسهم امام جيش فيه الف رجل مسلحين تمام الوضع اختلف. تماما - [00:03:37](#)

فلذلك شاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. الان السؤال الذي يطرح نفسه ماذا لماذا لم يفكر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في الانسحاب الى المدينة الان هم في بدر - [00:03:58](#)

تمام وبدري ذكرنا انها على بعد حوالي مية وخمسين كيلو متر من المدينة لماذا لم يفكروا في الانسحاب الى المدينة لماذا كانت رغبة

النبي صلى الله عليه وسلم وهي الرغبة التي تأكدت بقول ابي بكر وعمر والمقداد وسعد ابن معاذ - [00:04:18](#)

ان يواجهوا الجيش وهم على هذا النحو من عدم الاستعداد تمام طيب اولا ذكرنا ان النبي لماذا كان يقصد الانصار انفسهم نسيت اذا كنا ذكرنا ذلك ام لم نذكره في المجلس الماضي - [00:04:36](#)

لم نذكر ذلك طيب خيلنا نأجل اذا السؤال ونذهب الى السؤال الذي قبله. لماذا قصد النبي الانصار تحديدا لماذا حد عارف على فكرة المرة دي انا جايب جوايز مع الراجل ده. تمام؟ فكل واحد له جايزة من المرة اللي فاتت - [00:04:55](#)

او المرة دي يقصد الشيخ يوسف. تمام الراجل ده اول آ اول جايزة معنا النهاردة. تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد عاهد الانصار في بيعة العقبة الثانية - [00:05:17](#)

على ان ينصروه ويحمونه مما يحمون منه انفسهم واجورهم وهم قالوا يا رسول الله اننا يعني نحملك اذا وصلت الينا. اذا النصره التي عاقد النبي عليها هي داخل المدينة. الان احنا خارج المدينة بحوالي كم؟ مية خمسة وخمسين كيلو متر - [00:05:33](#)

فلذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستوثق من موقف الانصار طيب موضوع موقف الانصار ده حقيقة سيوضح ويفسر لنا امر مهم آ يعني هذا الامر كان موضع جدال عند كثير من الحركات الاسلامية - [00:05:57](#)

ولا يزال وما هو هذا الموضوع؟ بعض الحركات الاسلامية يا جماعة تنتظر ظروفًا مثالية لاقامة الدولة طبعًا نحن ذكرنا قبل ذلك ماذا كان وضع المدينة؟ وكيف ان الظروف كانت ظروف - [00:06:16](#)

يعني غير ممكنة بالمرة ويستدلون على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم للمثنى ابن حارثة الشيباني حين كان النبي في حوارهِ مع بني شيبان حين كان يعرض نفسه على القبائل - [00:06:36](#)

لما قال له المثنى نحملك من جهة العرب لا من جهة الفرس فقال النبي ان هذا الدين لا ينصره الا من حاطه من كل جوانبك طيب هنا لدينا اشكال في هذه الرواية - [00:06:52](#)

هذه الرواية اختلف الناس في تصحيحها وتضعيفها تمام هذه بداية يختلف اهل الحديث في تصحيح هذه الرواية او في تضعيفها وانتم تعرفون انه الامور الكبيرة يعني الحلال والحرام فضلا عن الامور التي هي من قواعد الاسلام لا يحتج فيها بالضعيف -

[00:07:10](#)

تمام لكن يا سيدي حتى لو صحت هذه الرواية لا تنسى انه بني شيبان لم تكن هذه هي مشكلتهم الوحيدة مع قبول دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لأ احنا لو رجعنا لبني شيبان - [00:07:34](#)

سنجد مفروق ابن عمرو ونجد بعد ذلك هاني ابن قبيصة تمام؟ يذكرون امورا اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم منها قول اهالي ابن قبيصة يا اخا العرب ما احسن ما قلت الا اننا نرى ان تركنا ديننا ديننا واتباعنا دينك لمجلس جلسته الينا لا اول له ولا اخر - [00:07:50](#)

لقلة لنقص في الرأي وقلة نظر في العاقبة. وان وراءنا قوما ما نحب ان نعقد عليهم عقدا ولكن نرجع وترجع ننظر وننظر يبقى القوم ما كانوا اصلا متقبلين هذا الامر - [00:08:13](#)

ثم احال هاني بن قبيصة القول للمثنى وقال وهذا المثنى شيخنا وصاحب حربنا المثنى ذكر الامر من جهة الابه الجغرافيا السياسية الجيوسياسية فذكر ان هم يعني قادرون ان لديهم اتفاقيات مع كسرى ليسوا مستعدين لنقضها لكن من جهة العرب ما فيش اتفاقيات فنحن - [00:08:30](#)

تحملك من جهة العرب لا من جهة الفرس الان هذه البيعة الثانية بيعة العقبة الثانية تثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما هو ادنى مما عرضه عليه بنو شيبان - [00:08:54](#)

هو قبل الحماية داخل المدينة فقط تمام فهذا دليل على ان هؤلاء الناس اللي هم بنو شيبان لو انهم قبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه هي المشكلة فقط - [00:09:11](#)

لكان النبي قد قبل ذلك فيجب ان نعرف انه اذا اتاحت فرصة لاقامة دولة للاسلام فيجب ان تنتهز هذه الفرصة اما انتظار ان تعتدل الظروف او ان تسمح الظروف او ان تجد من يحوطك من جميع جوانبك - [00:09:24](#)

هذا لم يتيسر ولا حتى للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه تمام؟ ولذلك نرى النبي هنا يجدد عقدا كان داخل المدينة فقط تمام يا جماعة الخير؟ واضح واضح طيب المهم الان نرجع للسؤال الذي كنا تكلمنا فيه وهو لماذا لم يفكر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في الانسحاب الى المدينة - 00:09:46

السبب الاول لو ان المسلمين انسحبوا الى المدينة بعد ان داهمهم الجيش تذكروا معي ان هذا سيكون اول انسحاب انسحبه المسلمون منذ ان قامت دولة الاسلام في المدينة احنا عندنا حوالي ست سرايا - 00:10:11

وقبل ذلك حوالي اربع غزوات لم يحدث ان انسحب المسلمون قط من مواجهة كانوا فيها مع المشركين اما ان يتدخل رجل فيحجز بين الفريقين او ان يتواجهوا بالسهم. لكن فكرة ان المسلمين يكونون في ارض فاذا سمعوا بجيش انسحبوا - 00:10:29  
لم يحدث قبل ذلك ضيف الانسحاب الان اذا انسحب المسلمون تمام ما الذي سيحدث سيكون اول انسحاب ينفذه المسلمون الامر الثاني ما معنى ان ينسحب المسلمون النفوذ السياسي الذي كونه المسلمون. احنا الان في سنة اثنين للهجرة في شهر رمضان -

00:10:49

سنة اثنين للهجرة. النبي صلى الله عليه وسلم هاجر في شهر ربيع الاول من سنة واحد للهجرة. يعني الان احنا نتكلم في حدود سنة ونص سنة ونصف السنة يبني المسلمون من خلال هذه السرايا ومن خلال هذه الغزوات نفوذا سياسيا في المنطقة المحيطة بالمدينة -

00:11:13

يسميه المعاصرون المجال الحيوي يسمونه حدود الامن القومي يسمونه خريطة النفوذ السياسي ايا ما كان الخلاصة ان المسلمين بلغوا بغزواتهم وسراياهم ان كونوا نفوذا سياسيا حول المدينة وقاموا ببعض الاتفاقيات مع قبائل مثل ضمرة وجهينة - 00:11:33  
وبلغ تهديدهم جنوب مكة في المدينة احنا قلنا سرية سيدنا عبدالله بن جحش الى نخلة هذه نخلة في موضع في جنوب مكة يعني بلغ خطر المسلمين الى جنوب مكة. طب الان اذا انسحبوا - 00:11:56

من مية خمسة وخمسين كيلو متر امام الجيش فكل هذا البناء كل هذا النفوذ السياسي قد تعرض للانهييار مرة واحدة اول ما بقى عندنا جيش قوي جيش يستحق اسم الجيش ايه اللي حصل - 00:12:16  
المسلمين انسحب يبقى المسلمين لا يثبتوا يعني ماذا كان سيقال؟ ماذا كان سيفهم المسلمين دول لا يثبتوا ولا يغيروا الا على ايه على القوافل على القوى الضعيفة لكن بمجرد ما جاء جيش كله ايه - 00:12:33

فهذا يهدد النفوذ السياسي. وطبعا في ذلك اضعاف لمعنويات المسلمين وتقوية لمعنويات المشركين وهذا امر في حساب الحرب امر مهم جدا هذا امر في حساب الحرب امر مهم جدا الامور ليست بالعدد - 00:12:50  
الامور بالهبة بالهبة بالقوة. ولذلك يعني اللي حصل في سبعة اكتوبر ده والذي حصل عبر السانوي ونصف في معركة طوفان الاقصى هذا اثبت ان المقاتل العربي المسلم الفلسطيني آآ اسطورة - 00:13:09

بينما هذا الجيش المدجج بالاسلحة لم يستطع حتى الان ان يحقق اهدافه المعلنة المسألة مسألة هيبة تعرفون قول السموأل تعابينا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياهم مثلنا. شباب تسامى للعلا وكهوله وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز -

00:13:30

وجار الاكثرين ذليل تمام والرجل الثاني اللي بيقول ايه؟ لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن شيبان. لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانها - 00:13:56

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا لان ربك لم يخلق لخشيتهم سواهم ومن جميع الناس انسانا فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شدوا الاغارة فرسانا وركبانا. لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهان - 00:14:17  
تمام انسحاب المسلمين شيء في ميزان القوة العسكرية النفسية في خسارة ومن يدري لربما طبعا ابو جهل عايز يرد ماء بدر علشان يثبت نفوذ قريش السياسي من يدري لو انسحب امامه المسلمون لكانوا قد غرثهم انفسهم فايه - 00:14:40

فتبعوهم الى المدينة مرة اخرى فلذلك مسألة الانسحاب من المدينة مسألة الانسحاب الى المدينة لم تخطر ببال المسلمين في ذلك

الوقت لانها كانت تهدم كل ما بني عبر هذه السنة ونصف السنة - 00:15:03

تمام طيب الان دخلنا في مسألة القتال اول ما يطالعنا في مسألة القتال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ موقع الجيش نحن ذكرنا في المرة الماضية خريطة بدر المكان يعني - 00:15:21

وهنا مشهورة الرواية التي يعني لا تصح على مذهب اهل الحديث لكن لان ذكرنا نحن ان المحدثين قوم بلغوا الغاية في الصرامة والدقة فلذلك مسائل السيرة هذه يتهاون الناس في روايتها لانها - 00:15:37

معايير الحديث تسقط كل التاريخ يعني احنا لو مسكنا معايير اهل الحديث لن يبقى لنا تاريخ بشري تمام لا يوجد فالرواية المشهورة وهي رواية سيدنا الحباب ابن المنذر رضي الله عنه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:15:56

هذا منزل انزلكه الله فلا يحق لنا ان نتقدم عنه او نتأخر هو الرأي والحرب والمكيدة وهنا تأمل في فقه الصحابي صحابي قبل ما يعترض وقبل ما يشير بياخذ باله من ايه - 00:16:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الشخص الوحيد الذي اجتمعت فيه بعض الصفات التي لا تجتمع في غيره تمام؟ وعلشان كده العلماء لهم كتب وابحات التمييز بين تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

في تصرفات تصرفها النبي كنبى. يوحى اليه. وتصرفات تصرفها كرئيس وزعيم سياسي وتصرفات تصرفها يا مفتي وتصرفات تصرفها كقاضي تمام؟ العلماء لهم ابواب في التفريق بين انواع تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:56

اول من فقه هذا الصحابة منزل انزلكه الله فلا يجوز لنا ان نتقدم عنه او نتأخر؟ ام هو الرأي والحرب والمجيدة؟ قال بل هو الرأي والحرب والمجيدة. قال يا رسول الله فليس هذا بمنزل ولكن تأتي ادنى ما - 00:17:18

ان عند القوم فكرة سيدنا الحبيب ابن المنذر ان يتقدم المسلمون الى اقرب الابار الممكنة الموجودة في منطقة بدر ثم يغفروا ما حول ذلك من الابار بحيث يعني بالمصطلح المعاصر يستولي المسلمون على موارد الماء في هذه المنطقة - 00:17:33

وبالتالي يحرموا منها المشركين فقبل النبي رأيه وامضى كلامه وتحول المسلمون عن هذا المنزل فالرواية وان كان فيها يعني هذا الضعف الحديث الا انها مقبولة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس استشارة لاصحابه. طيب - 00:17:56

وشكل النبي صلى الله عليه وسلم الجيش اللواء العام كان لواء يحمله سيدنا موسى ابن عمير كان راية بيضاء لواء المهاجرين حملة سيدنا علي بن ابي طالب آ وكان لواء اسودا - 00:18:18

لواء الانصار حماه سيدنا سعد بن معاذ وكان ايضا لواء اسود. طيب وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك على المدينة سيدنا عبدالله بن ام مكتوم امير على المدينة - 00:18:32

لكن لما تبين ان المسألة فيها جيش فارسل النبي من الطريق ابا لبابة الانصاري لكي يكون هو الوالي على المدينة. تمام؟ طيب نحن فاتنا ان نذكر في المجلس الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

نحن ذكرنا ان النبي قال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فل يأتي معنا استأذنه قوم في ظهرانه في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا لما خرج النبي من المدينة وقف يستعرض الذين خرجوا معه - 00:19:06

فكان ممن ردهم لصغر سنهم رأى صحابيان مشهوران وهم سيدنا عبدالله بن عمر وسيدنا البراء بن عازب الانصار ردهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشهدوا بدرا لايه من صغر السن ثم - 00:19:28

اكمل هذا اكمل النبي صلى الله عليه وسلم مسيره ثم اكمل النبي صلى الله عليه وسلم مسيره. الان استنفذ المسلمون ما بايديهم ولذلك نجد نبينا صلى الله عليه وسلم قد قضى هذا الاصيل - 00:19:45

وقضى هذه الليلة في الدعاء والتضرع الى الله تبارك وتعالى اللهم انجزني ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض بعد اليوم اللهم انهم حفاة فاحمله عراة فاكسهم جوعا فاطعمهم - 00:20:10

ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في الدعاء ويرفع يديه الى السماء حتى سقط رداؤه عن منكبيه فجاء ابو بكر فوضع الرداء رداء النبي صلى الله عليه وسلم فوق كتفيه وقال يا رسول الله - 00:20:33

بعد مناشدتك ربك هون عليك ان الله منجز لك ما وعدك سيدنا علي رضي الله عنه يقول فما رأيتنا في هذه الليلة الا نياما الا رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

لان النبي امرهم بالنوم او كأنهم ناموا من التعب او استعدادا للمعركة الا النبي صلى الله عليه وسلم فقد قضى ليلته وهو يصلي ويدعو

الله تبارك وتعالى حتى كان اليوم الثاني - [00:21:08](#)

طيب هنا ذكرنا ان هناك استشارة كانت لسيدنا سعد بن معاذ لما قرروا القتال وهو قوله يا رسول الله نبني لك عريسا خلف الجيش

نبني لك عريشا خيفا خلف الجيش - [00:21:22](#)

فان كانت الذي تحب خيرا وبركة. طيب وان كانت الاخرى يعني المسلمين لم يستطيعوا ان يصمدوا لهذا التفوق العددي. جلست على

راحتك فلحقت بالمدينة فان خلفك في المدينة اقواما ما نحن باشد لك حبا منهم - [00:21:46](#)

تمام هنا بنى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم عريشا خلف الجيش وفي هذا العريش تولى حمايته رجلان سيدنا ابو بكر الصديق

من المهاجرين وسيدنا سعد بن معاذ من الانصار - [00:22:04](#)

بعد هذا الموقف باكثر من خمسة وتلاتين سنة سيدنا علي ابن ابي طالب نحن ذكرنا سيدنا علي بن ابي طالب له حديثان في المسند

باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم بدر اقرب المسلمين الى العدو - [00:22:24](#)

وقال وكان اشدنا بأسا وكنا اذا احمر البأس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم تمام سيدنا علي سيذكر حين كان اميرا للمؤمنين

خطب فقال وهذا كلام رواه عنه ابنه محمد ابن علي اللي هو محمد ابن الحنفى - [00:22:45](#)

قال ايها الناس من اشجع الناس فسكت القوم قال بعضهم انت يا امير المؤمنين قال اما والله انه ما بارزني احد الا انتصفت منه سيدنا

علي لم يدخل مبارزة الا وايه - [00:23:07](#)

الا وفاز فيها ولكن اشجع الناس ابو بكر الصديق لقد بنينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يقوم عليه فيحامي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالسيف ان يهوي اليه احد المشركين - [00:23:27](#)

فوالله ما قام منا احد الا ابا بكر اذ جاء شاهرا سيفه ما يهوي الى رسول الله احد من المشركين الا اهوى عليه بسيفه ثم ذكر موقفا اخر

ولقد رأيت - [00:23:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع اليه المشركون فهذا يجيء وهذا يلكلته وهذا يقول له انت جعلت الالهة الها واحدا فكان

يأتي ابو بكر فيدفع هذا ويدفع هذا وما يجرؤ احد منا ان يقوم - [00:24:12](#)

في مكة فابو بكر اشجع الناس ثم قال اترون هذا خير ام مؤمن ال فرعون فسكت القوم فقال لساعة من ابي بكر خير من ماء الارض

من مؤمن ال فرعون - [00:24:36](#)

ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل يعلن ايمانه فسيدنا ابو بكر كان اوثق الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان اسرع الناس مبادرة

الى حماية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

ونحن ذكرنا وسنأتي بعد ذلك ايضا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما كان من نعمة لاحد الا جزيته بها الا طيب ذكرنا بات

المسلمون نياما وبات النبي صلى الله عليه وسلم قياما ثم - [00:25:20](#)

انعم الله على المسلمين ببعض امور سنأتي اليها ان شاء الله في نهاية حديثنا عن بدر ولكن نذكر منها الان امران امرين. الامر الاول انه

قد انزل الله عليهم المطر - [00:25:43](#)

ونزول المطر عليهم في ذلك الوقت قالوا كانت الارض سبخة ولم يكن هناك ماء فلما نزل المطر لبدت الارض فجالت عليها فجال عليها

المسلمون اطمأن عليها المسلمون استقر عليها المسلمون واستطاعوا ان يشربوا وان آآ - [00:26:00](#)

يعني آآ يملأوا او عيتهم فمن كان محدثا توشأ ومن كان جنبا اغتسل وذلك قوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم يثبت به الاقدام - [00:26:23](#)

طيب والامر الثاني هو ان الله تبارك وتعالى ارسل على المسلمين النوم فقال اذ يغشيكم النعاس امانة منه وهنا ادلكم على موضع



تفسير هذه الآية في ظلال القرآن للشهيد سيد قطب قال فيها كلاما جميلا لن اقله لكم لاحفزكم على ان ترجعوا اليه - [00:26:45](#)  
تمام وانا متأكد انكم يعني حين تقرأونه ان شاء الله ستستذكرون من حياتكم امورا في فوائد النوم تمام فكان هذا مما انعم الله به  
تبارك وتعالى على المسلمين طيب قبل اللقاء - [00:27:16](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذته هذه الاغفاءة صحى منها وهو يقول ابشر يا ابا بكر ابشر هذا جبريل آخذ بعنان فرسه على  
ثناياه النقع يعني آآ في اطراف المعركة - [00:27:37](#)

تمام وقد وعدني الله احدى الطائفتين والله لكأني انظر الى مصارع القوم وحدد النبي صلى الله عليه وسلم مصارع القوم. فقال هنا  
يموت فلان وهنا يموت فلان وهنا فلان يقول سيدنا عمر الراوي فما عدا احد منهم الموضع الذي حدده رسول الله. صلى الله عليه  
وسلم - [00:28:00](#)

تمام وامر النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يقتلوا احدا خرج في الجيش من اه بني هاشم وخص منهم العباس ابن عبد المطلب  
وكذلك خص منهم رجلا اخر سآتي اليه. لكن - [00:28:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن العباس فانه قد خرج مكرها وان هؤلاء قد خرجوا مكرهين هنا يا جماعة الخير وقفة آآ وقفة مهمة  
الاول احكي لكم عن رواية ضعيفة في هذا الموطن لكي انبه اليها - [00:28:50](#)

تمام الرواية الضعيفة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن قتل العباس بن عبدالمطلب وقال انه خرج مكرها. هي رواية  
ضعيفة موجودة عند ابن هشام في السيرة - [00:29:15](#)

تمام وروايات ابن اسحاق في السيرة يعني فيها امر يعرفه المهتمون بعلم الحديث دي مسألة التدليس وفي مسألة اه التصريح  
بالسماع اللي هو ضد التدليس. على كل حال ما ندخلش في التفاصيل العلمية دي - [00:29:28](#)

الخلاصة ان الرواية ضعيفة. لكن ماذا تقول هذه الرواية؟ تقول فقال ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة قال انقتل اهلنا واخواننا وعشيرتنا  
ونترك العباس والله لان لقينته في الحرب لالحمنه السيف - [00:29:46](#)

يعني لان وجدوه في الحرب ساقطه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر يا ابا حفص هل يضرب وجه عم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالسيف - [00:30:08](#)

فقال عمر دعني فلاضرب عنقه يا رسول الله فانه قد نافق يقول الراوي فكان حذيفة يقول والله ما امن على نفسي شر هذه الكلمة الا  
ان اموت شهيدا الحكاية مفهومة - [00:30:24](#)

ابو حذيفة ده ابن عتبة ابن ربيعة تمام طيب هذه الرواية حقيقة في سندها الضعف وعليها ايضا علامات الضعف حتى في المتن لانه  
كلمة عمر فانه قد نافق اصلا لم يكن في ذلك الوقت هناك منافقون - [00:30:45](#)

في ذلك الوقت احنا لسه ما زلنا المنافقون يبدأ ظهورهم بعد بدر يرد على هذا روايات اخرى ايضا جاءت عند ابن هشام يعني مما  
روي ان عتبة ابن ربيعة لما - [00:31:03](#)

سحبت جثته بعد نهاية المعركة. سحبت جثته والقيت في البئر في القليب رأى النبي صلى الله عليه وسلم وجه ابي حذيفة وقد  
اكتئب. فقال له ما لك يا ابا حذيفة؟ لعلك قد دخل نفسك شيء - [00:31:21](#)

مما من شأن ابيك فقال ابو حذيفة لا والله يا رسول الله ولكني كنت اعرف عند ابي رأيا وحلما وفضلا وكنت لما اعرفه عنه ارجو ان  
يسلم فلما رأيت ما صار اليه من الكفر وما مات عليه - [00:31:39](#)

حزنت لذلك يبقى هذه رواية مردودة برواية اخرى ليس فيها ان ابا حذيفة قد فعل ذلك لكن ما الذي اريد ان اقله هنا بعض امور الامر  
الاول هو المحنة الشديدة - [00:32:00](#)

التي سيتعرض لها سيدنا ابو حذيفة سآتي لها بعد قليل هذه المحنة يبدو انها هي التي كانت يعني ماذا اقول؟ اوحث او الهمت الى او  
الهت بعض الناس ان يخترعوا مثل هذه القصة - [00:32:21](#)

تمام لكن هنا نتأمل لماذا نبينا صلى الله عليه وسلم امر امر بعدم قتل العباس ابن عبد المطلب مع ان الجيش فيه كثير من الناس قد

خرجوا مكرهين نحن ذكرنا قبل ذلك ذكرنا في المجلس الماضي - 00:32:42

ان قريشا او عبت فلم يبق منها احد الا خرج ولو كان كارها وذكرنا كيف ان امية بن خلف لما اراد ان يبقى جاءه ابو جهل وقال له  
تجمر يا ابا علي - 00:33:02

تجمر النساء وفي رواية ان قائل هذه الكلمة عقبة ابن ابي معيط كان معه مجمرة فقال تجمر خذها وتجمر فانما انت وكان مع ابي  
جهل مكحلة فقال وخذها وتكحل فانما انت من النساء - 00:33:19

امية ابن خلف عمل ايه لم يستطع ان يواجه هذا الكلام فنهض معهم وسار الى مقتلته هنا العباس رضي الله عنه امر ان اختلفا فيهما  
العلماء هل كان مسلما يكتنم اسلامه منذ كان في مكة - 00:33:38

فكان بذلك مسلما يكتنم ايمانه ويفيد النبي صلى الله عليه وسلم يفيد الدولة الاسلامية بما يرسله اليها من المعلومات ام انه كان كافرا  
ولكنه للعصبية والقبلية والرحم كان يدعم النبي صلى الله عليه وسلم بالمعلومات - 00:33:59

يبقى هو حاجة من اثنين. اما انه مسلم واما انه عين مفيدة للدولة الاسلامية فلذلك حين ينهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله  
ينهي عن قتله لهذه الحكمة تمام - 00:34:19

والا فان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم له بعد ذلك معاملة الظاهر معاملته على الظاهر يعني فيما بعد اسر العباس وفدى نفسه  
على قدر منزلته ولما توسط له بعض الناس سنأتي اليها ان شاء الله قالوا دع لنا فدائه قال والله لا تذرونا منه درهما - 00:34:38  
يعني لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ان يعفى ولا عن درهم من فدية العباس هنا يا جماعة حقيقة هناك امور لا يعرفها الا  
ولي الامر هناك امور لا يعرفها الا ولي الامر. ولذلك - 00:35:01

فالامر فيها السمع والطاعة السمع والطاعة لولي الامر انا عارف انه هذه هذه الكلمة سمعتها سيئة اليومين دول بس ما ينفعش علشان  
سمعتها سيئة نعود على الاصل بالابطال يعني ما ينفعش كلما - 00:35:22

افسد احد الناس قاعدة صحيحة نروح احنا ايه ماشيين وراه فنتطرف تطرفا مقابلا ونروح نبطل القاعدة الصحيحة بالنهاية كل قيادة  
في كل مكان القيادة تعلم وعندها من المعلومات ما لا يتوفر لاغلب الناس - 00:35:40

وقد يصدر عنها قرار غير مفهوم وطالما ان ولي الامر هذا مأمون طالما انه ناصح للمسلمين فحق السمع والطاعة حق له تمام يعني  
مش علشان عندنا جماعة من المداخله افسدوا مسألة ولي الامر والسمع والطاعة - 00:36:01

نروح احنا نقول ايه لا ما فيش ولي امر وما فيش سمع وطاعة تمام طيب هذا امر لانه اصلا لا ينتظم اي عمل فضلا عن ان يكون العمل  
للاسلام دون جماعة - 00:36:20

دون نظام ومن ضرورات الجماعة وضرورات النظام ان يوجد السمع والطاعة. والا هنتشغل كلنا فرادا ولا نبلغ بذلك شيئا تمام طيب  
دليل ذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:34

يعني الان الرجل الذي الف لنا هي طبعا الرواية ضعيفة الرجل الذي الف لنا مسألة ابو حذيفة حمل نهي العباسي او فهم نهي النبي عن  
قتل العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:36:52

وكأنه كان منحازا لرحمه او لقربته او لعشرفته. حاشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هنا يرد عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ايضا نهى عن قتل ابي البختري ابن هشام - 00:37:09

نهى عن قتل ابي البختري بن هشام لماذا لان ابا البختري بن هشام كان له عدد من المواقف. اولها هو كان من سادة قريش صحيح لكنه  
كان لا يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:25

وتذكر له موقفا حين ذهب حكيم بن حزام لكي يعني آآ يعطي طعاما للمسلمين ايام ما كانوا محاصرين في الشعب ووقع في كمين  
نصبه ابو جهل واراد ابو جهل ان يمنع وصول الطعام للشعب - 00:37:39

تضاربه وغالبه ابو البختري ابن هشام حتى غلبه ودخل حكيم ابن حزام وقال له اتصبه عن طعام كان لعتمته عنده ان يوصلها اليه  
والامر الثالث الاشهر بقى انه مبن يفتكر - 00:37:59

ممتاز جائزة لعبدالرحمن يا شيخ وانه كان احد الخمسة الساعين في نقد الصحيفة الجائرة التي كانت فيها مقاطعة بني هاشم احنا ذكرنا في ذلك الوقت خمسة من الناس لعلكم لم تنسوهم - [00:38:18](#)

ذكرنا هشام ابن عمرو ابن الحارث وزهير بن ابي امية المخزومي والمطعم بن عدي. وابو البختری بن هشام وزمعة بن الاسود هؤلاء هم الذين سعوا في نقد الصحيفة فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل ابي البختری ابن هشام - [00:38:40](#)

لكن المشكلة فين؟ ابو البختری ابن هشام اصر على القتال حتى قتل قال له الصحابي ان رسول الله نهانا ان نقتلك قال وزميلي هذا قال قد نهى النبي ان نقتلك انت - [00:38:59](#)

قال لا والله وزميلي هذا فذهبت به شهادته قاتل حتى قتل تمام اصر على القتال اذا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل العباس وعن قتل من كان قد خرج في الجيش من بني هاشم - [00:39:16](#)

لم يكن مسألة قرابة كما يحاول ان يوحي او ان يصور بعضهم وانما كانت امورا فيها مصلحة للمسلمين. والا فلما اسروا فان النبي صلى الله عليه وسلم عاملهم على ظاهرهم - [00:39:33](#)

طيب طبعا اذا ذكرنا العباس جاء السؤال مرة اخرى عن جهاز المخابرات الاسلامية احنا ذكرنا انه الغزوات الاولى افلتت من المسلمين لانه جهاز المخابرات الاسلامية ما يزال فيه بدايته فلذلك افلتت منه العير ثلاث مرات - [00:39:48](#)

افلتت العير. الان لدينا نوع من التقدم الان العير ما افلتت ش خرج المسلمون للقيها في موعد موعد مزبوط ولكن ما تزال بعض جوانب الضعف قائمة. وهو انهم لم يستطيعوا منع تسرب الخبر - [00:40:09](#)

توصل الخبر لابي سفيان ومن اوجه القصور ايضا في جهاز المخابرات الاسلامي في ذلك الوقت انهم لم يعرفوا بخروج قريش الا حين اقترب جيش قريش فيعني احنا ونحن نسير سيرا حثيثا هو في متابعة جهاز المخابرات الاسلامي. عندنا ايه - [00:40:32](#)

نوع من التقدم ولكن لا يزال عندنا اوجه ايضا من القصور طيب هنا يا جماعة الخير ما هي المحنة التي تعرض لها ابو حذيفة والتي ذكرناها المحنة التي تعرض لها ابو حذيفة - [00:40:52](#)

انه في اللحظة الاولى في الصدمة الاولى قتل ابوه وعمه واخوه اللحظة الاولى نحن توقفنا في المجلس الماضي عند لحظة المباراة وذكرنا عتبة بن ربيعة لما نصح الناس يا معشر قريش - [00:41:13](#)

اطيعوها واعصوها بي وقولوا جبن عتبة طيب طلع له مين اه قال له ايه وما بعتبة ما قال ولكنه رأى ابنه مع المسلمين في قلة ابن ابو حذيفة ده مع المسلمين في قلة - [00:41:39](#)

فخشي عليه من اسيافا في اللفظ المعاصر عتبة ابن ربيعة لا يتكلم لمصلحة قريش ولا يتكلم لمصلحة الوطن. عتبة ابن ربيعة عنده مصلحة خاصة تتمثل في انه خايف على ابنه - [00:41:56](#)

فماذا فعل عتب بن ربيعة انا يقال لي هذا ستعلم يا مصفر استه من الرجل وكان اول من خرج للمبارزة. شف برضه الجاهلي لما ايه يعني آآ لما تقفل مع زي الصعايدة كده عندنا في مصر - [00:42:14](#)

اللي هو ايه انت يا اما يمين يا اما شمال. وبعد ما قال لهم يا يا جماعة ارجعوا فوالله قوم قوم ليس لهم منعة ليس لهم ملجأ الا سيوفهم ما تبغون منهم الا ان يقتل الرجل منهم ورجلا منكم فما خير الحياة بعد ذلك - [00:42:31](#)

ولا يزال الرجل فيكم ينظر الى رجل يكره ان ينظر في وجهه. قتل ابنه قتل ابن عمه او ابن خاله كلام حكيم هو حتى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية - [00:42:51](#)

يقولون كان عتبة على جمل احمر فكان يقول ان كان في القوم خير فهو هذا الذي على الجمل الاحمر وعلشان كده ابو حذيفة كان كئيبا وهو بيقول ولكني كنت اعلم لابي - [00:43:03](#)

رأيا وحلما وفضلا عتبة بن ربيعة اراد ان يثبت لابي جهل ان شخص وطني تمام عمل ايه بقى خرج للمبارزة واخرج معه اخاه شيب بن ربيعة وولده الوليد بن عتبة - [00:43:19](#)

طيب خرج لهم ثلاثة من الانصار وبرضه هنا يجب ان نتوقف علشان نشوف الانصار الشخصيات العجيبة الغريبة التي انعم الله بها على



المسلمين وعلى النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المشركين ثلاثة انتدب له ثلاثة من الانصار. [00:43:39](#) - ثلاثة من الانصار - ابن ربيعة من انتم قالوا فلان فقال لا حاجة لنا بكم انما نريد اكفائنا. نريد بني عمناء فقال النبي قم يا حمزة علي قم يا عبيدة بن الحارث عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب - [00:44:01](#)

فلما خرجوا قال عتبة ها من القوم فلان وفلان وفلان اكفاء كرام انداد طيب ما الذي حصل عبيدة ابن الحارث كان اسن القوم يعني كان اكبر هؤلاء فواجه اكبرهم اللي هو عتبة بن ربيعة - [00:44:21](#)

وعلي كان اصغر القوم فوجه اصغرهم اللي هو الوليد ابن عتبة وحمزة واجه من شعبة ابن ربيعة تقول الرواية فلم ينشب الا ان قتل حمزة شعبة سريع كده قتل حمزة شعبة وقتل علي الوليد - [00:44:45](#)

واختلف عتبة وعبيدة ضربتين اختلفت ضربتين يعني كلا منهما ضرب صاحبه ضربة اصابته الضربة عتبة اطارت قدم عبيدة ابن الحارث وضربة عبيدة اصاب عتبة بن ربيعة طبعاً سيدنا حمزة وسيدنا علي خلصوا المهمة اللي معهم - [00:45:09](#)

تعاونوا عبيدة على ايه على قتل عتبة وحملوا على قتل عتبة وحملوا صاحبهم اللي هو عبيدة الى الصفوف هنا مما يرد من الكلام الجميل الذي يرد سيدنا عبيدة ابن الحارث - [00:45:34](#)

استقبله النبي صلى الله عليه وسلم وجعل فراشه فخذ. يعني فخذ النبي كان فراشا لعبيدة ابن الحارث ونظر اليه عبيدة وهو يقول ليت ابا طالب كان حيا لقد عرف لو كان حيا لعرف - [00:45:54](#)

انا احق منه بقوله كذبتهم وبيت الله نبذة محمدا ولما نضاع عنه ولما نطاع دونه وناضل ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل فاكرين انتم ابو طالب قال هذه الكلمة امتي؟ لما اراده المشركون على تسليم محمد - [00:46:13](#)

القصيد اللامية المشهورة الهائلة فهو يقول كذبتهم وبيت الله نبذة يعني نسلم محمدا ولما نطاعن دونه وناضله ونسلمه لا يمكن نسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل عبيدة بن الحارث تذكر هنا انه ايه - [00:46:38](#)

احق من ابي طالب بي هذه الكلمة طيب طبعاً هذه المبارزة ذكرنا انه نزل فيها قول الله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم وثمة حديث عن علي رضي الله عنه - [00:47:02](#)

عند البخاري قال علي انا اول من يختصم يوم القيامة تحت العرش في هذا الشأن انه هذه الاية نزلت في شأن ستة من قريش هذان خصمان اختصموا في ربهم طبعاً لكن نتيجة المباراة زي جماعة - [00:47:18](#)

كانت نتيجة هائلة عارف انت لما تبقى داخل معركة يعني بلاش ده في المعركة عارف لما تبقى نازل تلعب ماتش وتلاقي ثلاثة صفر كده في اول دقيقة ايه رأيكم وضع مربك جدا - [00:47:36](#)

وضع مربك جدا جدا الثلاثة قتلوا. والثلاثة من كبار القوم. عتبة بن ربيعة وهشام بن ربيعة بن عتبة وكان امرا هائلا. طيب استشاط المشركون غضبا وبدأوا في مهاجمة صفوف المسلمين - [00:47:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اوصى المسلمين بان لا يتقدموا الى المشركين وبان ينتظروا حتى يهاجمهم المشركون وانهم اذا هاجمهم يستخدموا في البداية السهام والرمح ولا يجرد السيوف الا اذا غشيهم المشركون - [00:48:15](#)

طبعاً بعض المؤرخين العسكريين منهم اللواء محمود شد خطاب وغيرهم ذكروا ان هذا من يعني اه فقه النبي صلى الله عليه وسلم في ادارة المعركة لان المسلمين لو كانوا اندفعوا الى مواجهة المشركين - [00:48:40](#)

المسلمون قلة يمكن ان يطوقوا فلذلك كانت الحرب الانسب في ظل هذا العدد وفي ظل ان هم يسيطروا على الماء هو ان يبقوا في اماكنهم وان يتسلحوا بالدفاع تمام؟ وكذلك مسألة توفير السلاح - [00:48:57](#)

يعني لا تجرد السيوف ولا تهاجم الا اذا هاجمك عدوك ونبينا صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت اللي هو وقت ما بعد المبارزة كان يسوي الصفوف وقبل هجوم المشركين - [00:49:19](#)

هنا وقعت الحادثة المشهورة ايضا التي ترويها كتب السيرة وهي حادثة سيدنا سواد بن غازية تعرفونها جميعاً طبعاً وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سيدنا سوادا وقد خرج عن الصف - [00:49:39](#)

وكان بيد النبي قضيب فضربه به على بطنه وقال استوي يا سواد فقال يا رسول الله قد بعثك الله بالحق وقد اوجعتني فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقم يا سواد يعني ايه - [00:49:54](#)

خد حقه يعني فاكب سواد على على بطن النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها وقال النبي ما حملك على هذا يا سواد؟ قال يا رسول الله قد حضرنا ما ترى - [00:50:13](#)

واني احببت ان يكون اخر عهدي من الدنيا ان يمسه جلدي جلدك وقد كان وسيدنا سواد ابن غازية من شهداء بدر لذلك اقول لكم انه نحن افتتحنا الان عهد المعارك وهو - [00:50:27](#)

العهد الذي ترى فيه الناس الذين اشهدوا على حبه للنبي صلى الله عليه وسلم بدمائهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يقاتلهم اليوم رجل مقبل غير مدبر ويموت الا ادخله الله الجنة. فسمع ذلك عمير بن الحمام - [00:50:46](#)

فقال يا رسول الله ما يقاتلهم اليوم احد الا يدخل الجنة؟ قال نعم قال بخ بخ كلمة يقولها العربي في السعادة التعجب قال ما حملك على قول بخ؟ قال يا رسول الله ما حملني عليها الا رجاء ان اكون من اهله - [00:51:07](#)

ثم اخرج تمرات من قرن كان معه وصار يأكل وجعل يأكلهن. ثم قال لان انا بقيت حتى اكل هذه التمرات انها لحياة طويلة وربما ما كان بيده واقبل على المشركين - [00:51:32](#)

تقاتل حتى قتل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانك من اهلها لما قال له ما حملني الا رجاء ان اكون من اهلها فقال فانك من اهلها صلى الله عليه وسلم - [00:51:54](#)

طيب وهنا بدأت المعركة واشتعلت المعركة ولكن ايضا قبل ان ندخل في المعركة عندنا قصة اخرى من قصص حب النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالرحمن بن عوف يقول رأيتني واقفا في الصف - [00:52:11](#)

بين فتية من الانصار لقد كنت احب ان اقف بين رجلين اعزل منهما لقي نفسه واقف في الصف ايه على يمينه وعلى يساره تعبانين كده يعني شكلهم شكلهم ما يسدش في في الخناقة يعني. ده رأي المصريين يعني - [00:52:33](#)

قال كنت احب ان اكون بين اعزل منهما. انت عارف المقاتل لما يبقى يعني طرفيه آ مش امن كده فبدل ما يركز قدامه هيركز ايه يركز قدام ويمين وشمال فاذا احدهم يقول يا عم - [00:52:56](#)

اين ابو جهل؟ قال وما حاجتك به يا ابن اخي؟ قال لقد سمعت انه كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لان رأيت له لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاعجل منا - [00:53:12](#)

يعني ايه الكلام ده والله لو شفته لا يمكن افترق عنه السواد هو الجسم الجثمان الشخص يعني لا يفارق سواد سواده حتى يموت الاعزل منا قال فلم البث الا وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#)

مثلما قال صاحبه برضه اين ابو جهل فتية من الانصار سرعان ما تشربوا حب النبي صلى الله عليه وسلم وصاروا يسألون عن النبي كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:55](#)

وفرصة يعني انت يعني حاول ان تتخيل كيف كانت بيوت الانصار البيت الذي تعرف على الاسلام قبل سنتين وتلت سنين الان اخرج مقاتلين يستشهدون ويطلبون الشهادة حبا في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:14](#)

الوحيد يتحسر الواحد بقى له كم سنة في الاسلام؟ بقى له كم سنة يربي ولاده وما بلغ معهم هذا المبلغ انا لا فعلا انا ما ادري ما ادري انه اذا اصطفنا الان لقتال ولفرضت علينا المعركة - [00:54:40](#)

ان نرى من انفسنا او نرى من ابنائنا شيئا كهذا والله لا ادري والله لا اعلم خصوصا وبلادنا حقيقة قد نبغ فيها من يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعيش امنا - [00:54:58](#)

وهؤلاء كثر وبعضهم يرتقي المنابر الاعلامية وبعضهم يكتب الانصار يا جماعة مرتبة رفيعة مرتبة رفيعة من الدين ومرتبة رفيعة من التقوى ومرتبة رفيعة من الفداء والبسالة والتضحية طيب فسيدنا عبدالرحمن بن عوف يقول - [00:55:12](#)

فلما انهدت الصفوف رأيت ابا جهل يجول بينها فقلت لهما هذا صاحبكما انطلق اليه لقوا ابو جهل خلاص وضرباه ضرباه حتى قتلاه

واسرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا قتلت ابا جهل - 00:55:36

يقول يا رسول الله بل انا قتلتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسحتما سيفيكما فقال لا طيب ارياني فاراياه سيفيهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله - 00:56:06

تمام معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفراء معوذ بن عفراء سيموت شهيدا في بدر ومعاذ بن عمرو بن الجموح سيعيش حتى زمن

عثمان رضي الله عنه ولذلك سيعطيه النبي سلب ابي جهل - 00:56:25

تمام طيب لما لما بدأت المعركة تنتهي قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم ينظر ما فعل ابو جهل انتم خدوا بالكم نتيجة المعركة

حاجة وابو جهل لوحده حاجة ثاني - 00:56:48

لازم برضو تبقى فاهم اهمية القائد يعني معلش هزيمة قريش خبر مفرح لوحده لكن مقتل ابو جهل خبر مفرح لوحده بعيد عن الهزيمة

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن ابي جهل بالتحديد - 00:57:10

فخرج عبدالله بن مسعود ينظر ابا جهل فوجده وبه رمق واضح انه الفتيان يعني اطمئنا الى قتله لكن ايه لم لسه ما فيش خبرة فما

يعني ما جابوش لم يطمئن الى قتله الاطمئنان الذي يفعله - 00:57:31

المقاتل صاحب التجربة فوجده وبه رمق فاعتلى صدره اي عدو الله قد اخزاك الله طبعاً عبدالله بن مسعود هذا كم لقي من ابي جهل

وابو جهل كان يعيره انه نحيف - 00:57:54

عبدالله بن مسعود كان رجلاً نحيفاً وابو جهل ضخم عظيم الجثة وطأه بقدمه وهو يقول قد اخزاك الله يا عدو الله فيقول وبما اخزاني

هل اعمد من رجل قتله قومه؟ يعني ايه - 00:58:14

يعني آآ يعني ليس في موتي هذا الذي اموته عار انما هو رجل قتله قومه لمن الدبرة اليوم فقال لله ورسوله والمؤمنين قال ابو جهل

لقد ارتقيت مرتقا صعباً يا رويعي الغنم - 00:58:31

يعني مش عارف كيف تأتي باللهجة العامية او باللهجة المعاصرة يعني لقد بلغت مكاناً ما كان يمكن لك ان تبلغه لقد ارتقيت مرتقا صعباً

يا رويعي الغنم حتى مش يا راعي الغنم - 00:58:59

يا ايه رويعي الغنم يعني يا عيل انت او يا بتاع انت كده واحتز عبد الله بن مسعود رأس ابي جهل وجاء به الى النبي صلى الله عليه

وسلم طبعاً مقتل ابي جهل هذا كان اهم خبر من اخبار المعركة - 00:59:20

لان احنا قلنا ابو جهل هذا كان هو اللي ماسك ملف المسلمين في مكة وماسك ملف التحريض على المسلمين بعد ان هاجر

المسلمون الى المدينة فبالتالي ذهاب هذا الرجل زوال هذا الرجل على وجه التحديد كانت له قيمة عالية عند المسلمين. طيب -

00:59:45

مما توقف عنده العلماء هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في آآ غزوة بدر كان سنه كم سنة يا جماعة من يدري كم كان عمر النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في غزوة بدر - 01:00:05

مين اول واحد قال خمسة وخمسين؟ اول واحد بس هندي ليحيى في جايضة لذلك مما يسجل في كرامات او في معجزات او

في آآ يعني الامور التي تميز بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:00:34

انه رجل في الخامسة والخمسين من عمره لاول مرة يخوض معركة وينتصر فيها هذا النصر المؤزر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

طوال عمره لم يقاتل نحن ذكرنا انه كان قد شارك في حرب الفجار في الجاهلية كان عمره تمتاشر سنة - 01:00:56

وكان يصلح النبل او يرمي بالنبل لكن ان يقود معركة فيصف الصفوف يختار المكان وينتصر على جيش وهو في هذه العدة الضعيفة

في سن الخامسة وخمسين سنة فهذا مما يلفت نظر - 01:01:13

المؤرخين ويلفت نظر العسكريين الى ما تمتع به نبينا صلى الله عليه وسلم من المهارة العسكرية. طيب اذا قتل من آآ المشركين

سبعين واسر منهم سبعين اشهر المقتولين من ابو جهل ثم - 01:01:29

مين ثاني عقبة بن ربيعة شيب بن ربيعة ومن اشهر من قتل ايضاً اخو ابي جهل اخوه العاصي ابن المغيرة العاصي ابن هشام ابن

المغيرة احنا قلنا ان ابو جهل هو - 01:01:50

اسمه عمرو بن هشام ابن المغيرة. تمام. اخوه العاصي ابن هشام ابن المغيرة وهذا قتله من؟ من يدري الله اكبر بص جايزين للراجل ده هو له عندنا جايزين اصلا من المرة اللي فاتت - 01:02:03

طيب السؤال اصعب شوية العاصي ابن هشام ابن المغيرة ما قرابته من عمر ابن الخطاب من اللي قال خاله طيب انا مش آآ مش هسأل اسئلة ثاني عشان واضح الناس مزاكرين - 01:02:24

سيدنا عمر ابن الخطاب صحيح من بني عدي لكن امه امه اسمها حنتمة هي من بني مخزوم وابو جهل من احوال عمر بن الخطاب وهشام العاصي ابن هشام ابن المغيرة هو هو ايضا خال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:02:43 وهذا سيفتح معنا باب اخر هو مسألة القرابات. لكن الان خلينا نتكلم فيه اشهر من مات من المشركين اذا ابو جهل مات اخوه العاصي ابن هشام ابن المغيرة. ومن اشهر من من قتل ايضا - 01:03:02

امية بن خلف امية بن خلف الجمحي امية بن خلف الراجل اللي هو ما كانش عايز يطلع ده لولا ان اخرجاه ابو جهل تمام وهو كان في ذلك الوقت جسيما ثمينا ثقيلًا - 01:03:16

ولاجل هذا اراد الا يخرج وبعض الروايات تذكر انه خرج واراد ان يتسلل منفلتا راجعا قبل ان يقاتل لكن يبدو لم يجد فرصة لكي يرجع المهم ابويا بن خلف هذا - 01:03:34

كان له علاقة خاصة بسيدنا عبدالرحمن بن عوف عبدالرحمن بن عوف كاتبه مكاتبة. وطبعا هذا باقرار من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك يعني يدل على ذلك الفعل ما يستنبط من تبويب البخاري لهذه الحادثة. وذكر ذلك ابن حجر في الفتح - 01:03:50 كانت علاقة خاصة عبدالرحمن بن عوف كاتبه مكاتبة على ان يحمي امية ابن خلف طاغية عبدالرحمن في مكة يعني الامور القريبة او الامور التي تخص عبدالرحمن في مكة على ان يحمي هو - 01:04:11

عبدالرحمن طاغية امية ابن خلف في المدينة جماعة يبدو كان ايه هناك بعض العلاقات بعض الاموال بعض الامانات وربما بعض البضائع يعني لا يفهموا ما هو هذا على وجه التحديد؟ لكن كلمة صاغية يعني الامور التي يميل اليها الرجل - 01:04:31 وحتى سيدنا عبد الرحمن بن عوف لما ارسل اليه فكتب من عبدالرحمن بن عوف قال له والله انا ما اعرفش حد اسمه عبدالرحمن اذكر لي اسمك الذي كنت به قبل ان تدخل في هذا الذي دخلت فيه - 01:04:52

فكتب له من عبد عمرو بن عوف فقال له طيب اذا كان كده ماشي تمام طيب لما جاء انههد صفوف المشركين في بدر وطبعا الرجل اصلا مستأسر. هو كده كده مش عايز يمشي - 01:05:08

هو كده كده ما كانش عايز يخرج هو هو الواحد والمستأسر مستسلم فاما ان عبدالرحمن هو الذي رآه او انه امية ابن خلف هو الذي رأى عبدالرحمن فكلاهما ايه وجد في هذه الصلة - 01:05:23

فرصة للاسر تمام لذلك سيدنا عبدالرحمن بن عوف يقول فلما نام الناس يعني يقصد فلما غفل الناس وضعته هو وابنه عليا في اسرى عبدالرحمن طيب تمام يحصل ايه بقى اذا بلال بن رباح يرى امية بن خلف - 01:05:37

رايح يقصر يعني اه طبعا سيدنا بلال له ذكريات مع امية بن خلف امية بن خلف رأس الكفر لا نجوت ان نجا لكن شاف سيدنا عبدالرحمن بن عوف وكأنه يريد اسيرا - 01:06:04

توقف على رهط من الانصار قال امية بن خلف رأس الكفر فنهضوا معه خلاص دلوقتي طبعا انت يعني انا طبعا متصور سيدنا بلال ابن رباح وقد وجد انا قايل لكم ايه انا يعني الناس اللي قاعدين قدامي فيهم بعض الناس اللي ايه اللي اتسلخوا في امن الدولة يعني فلو لو قلنا كل واحد رأى الذي سلخه ويعمل فيه - 01:06:25

قصدي سيدنا بلال دلوقتي ما حدش ما حدش يفكر يوقفه يعني ده موضوع ايه خلاص. وخرج معه الانصار طبعا الانصار. زمان يا جماعة الخير لا فيه تليفونات تليفزيون ولا فيه جرايد - 01:06:52

ما حدش عارف اصلا مين ابو جهل ومين امية ابن خلف ومين حدش دي اشكال جديدة كلها وطبعا الانصار رأوا سيدنا بلال بيقول لهم

ده امية ابن خلف اللي كان بيعذبني - 01:07:05

فنهضوا اليه سيدنا عبدالرحمن بن عوف قال فجريت به وكان رجلا ثقيلا مش عارف ايه قال فدفعت لهم ولده عليا لكي ينشغلوا به. قال فقتلوه ثم لحقوني قال فقلت ابرك يعني اقعد فوضعت نفسي عليه فاعتوروه بسيوفهم من تحتي - 01:07:18

حتى اصابني بعضهم في قدمي يقول الراوي وكان عبدالرحمن يرينا اثر السيف في قدمه من ذلك الوقت فمات ايضا امية ابن خلف وهذا ايضا يرجعنا الى الحديث الذي يجب ان لا ننساه ابدا - 01:07:44

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم مع ان احسن الناس احسن وان اساء اساءوا اساء ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم - 01:08:05

اهو واحد زي امية ابن خلف ده كانت ايه مشكلته استفزه ابو جهل استفزه ابو جهل وراحوا ماتوا مع بعض تمام طيب هذا من اذا من اشهر من مات. وطبعا من اشهر من مات علي ابن امية ابن خلف وقد ذكرناه - 01:08:20

وذكرنا مقتل ابي البخري ابن هشام طيب واسر ايضا منهم سبعين. يعني قتل من المشركين سبعين واسر منهم سبعين. ومن اشهر من اسر العباس ابن عبد المطلب والعباس ابن عبد المطلب في ذلك الوقت سيد بني هاشم - 01:08:39

تمام سهيل بن عمرو سهيل بن عمرو هذا رجل آآ يعني بمثابة المبعوث الدبلوماسي احنا هنفتكره بعد بعد ذلك لانه هو الذي سيكتب اتفاق الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:58

سهيل ابن عمرو من بني لؤي بن عامر. عامر بن لؤي وسهيل بن عمرو هذا ذكرنا ان اخاه اسلم سكران ابن عمرو وذكرنا ان اخاه هذا كان زوجا للسيدة سودة بنت زمعة قبل ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:18

هو اسلم وتزوج وكان آآ وكانت زوجته زمعة ثم مات فتزوجها بعده النبي صلى الله عليه وسلم وايضا سهيل بن عمرو هذا له ولدان اسلما كلاهما احدهما عبدالله بن سهيل بن عمرو والآخر هو من - 01:09:39

ابو جندل بن سهيل بن عمرو طيب سهيل ابن عمرو لما اسر طبعا احنا دلوقتي في سنة اتنين هجرية لم يكن الحجاب قد فرض بعد فسيق مقيدا فلما رآته جودة بنت زمعة - 01:09:59

قالت ابا يزيد ايه المنظر اللي انا شايفاه ده! يعني بالله ما اري افما كنتم تموتون قبل ان تعطون بايديكم! ده يعني ده منظر يليق بكم ما كنتم تموتون فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الله ورسوله تغلبين - 01:10:19

وقالت يا رسول الله ما ملكت نفسي حين رأيت ابا يزيد الا ان اقول ما قلت. هذا دليل على المفاجأة التي كانت لاهل المدينة انه انت بتتكلم عن قادة قتلوا وقادة اسروا. ايضا - 01:10:39

طيب نستكمل ان شاء الله في المجلس القادم أسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - 01:10:59